

¹ وَصَعِدَ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ مِنَ الْجِلْجَالِ إِلَى بُوْكِيمَ وَقَالَ، قَدْ أَصْعَدْتَكُمْ مِنْ مِصْرَ وَأْتَيْتُ بِكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِأَبَائِكُمْ، وَقُلْتُ، لَا أَتَكْتُ عَهْدِي مَعَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ.² وَأَنْتُمْ فَلَا تَقْطَعُوا عَهْدًا مَعَ سَكَّانِ هَذِهِ الْأَرْضِ. اهْدِمُوا مَذَابِحَهُمْ. وَلَمْ تَسْمَعُوا لِمِصَوْتِي. فَمَاذَا عَمَلْتُمْ؟³ فَقُلْتُ أَيْضًا، لَا أُطْرِدُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ بَلْ يَكُونُونَ لَكُمْ مُضَايِقِينَ، وَتَكُونُ آلِهَتُهُمْ لَكُمْ شُرَكَاءَ.⁴ وَكَانَ لَمَّا تَكَلَّمَتْ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ بِهَذَا الْكَلَامِ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ الشَّعْبَ رَفَعُوا صَوْتَهُمْ وَبَكَوْا.⁵ فَدَعَوْا اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ بُوْكِيمَ. وَذَبَحُوا هُنَاكَ لِلرَّبِّ.⁶ وَصَرَفَ يَشُوعُ الشَّعْبَ، فَذَهَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَلِكِهِ لِأَجْلِ امْتِلَاكِ الْأَرْضِ.⁷ وَعَبَدَ الشَّعْبُ الرَّبَّ كُلَّ أَيَّامِ يَشُوعَ، وَكُلَّ أَيَّامِ الشَّيْخُوخِ الَّذِينَ طَالَتْ أَيَّامُهُمْ بَعْدَ يَشُوعَ الَّذِينَ رَأَوْا كُلَّ عَمَلِ الرَّبِّ الْعَظِيمِ الَّذِي عَمِلَ لِإِسْرَائِيلَ.⁸ وَمَاتَ يَشُوعُ بَنُ نُونَ عَبْدُ الرَّبِّ ابْنُ مِئَةٍ وَعَشْرَ سِنِينَ.⁹ فَدَفَنُوهُ فِي تَخْمٍ مَلِكِهِ فِي تِمْنَةَ حَارَسَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، شِمَالِيَّ جَبَلِ جَاعَاشَ.¹⁰ وَكُلُّ ذَلِكَ الْجِيلِ أَيْضًا انْضَمَّ إِلَى آبَائِهِ، وَقَامَ بَعْدَهُمْ جِيلٌ آخَرَ لَمْ يَعْرِفِ الرَّبَّ وَلَا الْعَمَلَ الَّذِي عَمِلَ لِإِسْرَائِيلَ.¹¹ وَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَعَبَدُوا الْبَعْلِيمَ،¹² وَتَرَكَوْا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمُ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَسَارُوا وَرَاءَ آلِهَةِ أُخْرَى مِنْ آلِهَةِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ، وَسَجَدُوا لَهَا وَأَغَاظُوا الرَّبَّ.¹³ تَرَكَوْا الرَّبَّ وَعَبَدُوا الْبَعْلَ وَعَشْتَارُوثَ.¹⁴ فَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَدَفَعَهُمْ بِأَيْدِي تَاهِبِينَ نَهَبُوهُمْ، وَبَاعَهُمْ بِيَدِ أَعْدَائِهِمْ حَوْلَهُمْ، وَلَمْ يَقْدِرُوا بَعْدُ عَلَى الْوُقُوفِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ.¹⁵ حَيْثُمَا خَرَجُوا كَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيْهِمْ لِشَرِّ كَمَا تَكَلَّمَتِ الرَّبُّ وَكَمَا أَقْسَمَ الرَّبُّ لَهُمْ. فَضَاقَ بِهِمُ الْأَمْرُ جِدًّا.¹⁶ وَأَقَامَ الرَّبُّ قَضَاةً فَخَلَّصُوهُمْ مِنْ يَدِ تَاهِبِيهِمْ.¹⁷ وَلِقَضَاتِهِمْ أَيْضًا لَمْ يَسْمَعُوا، بَلْ زَنَوْا وَرَاءَ آلِهَةِ أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا. حَادُوا سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي سَارَ بِهَا آبَاؤُهُمْ لِسَمْعِ وَصَايَا الرَّبِّ. لَمْ يَفْعَلُوا هَكَذَا.¹⁸ وَحَيْثُمَا أَقَامَ الرَّبُّ لَهُمْ قَضَاةً كَانَ الرَّبُّ مَعَ الْقَاضِي، وَخَلَّصَهُمْ مِنْ يَدِ أَعْدَائِهِمْ كُلَّ أَيَّامِ الْقَاضِي، لِأَنَّ الرَّبَّ تَدَمَّ مِنْ أَجْلِ أَتِنِهِمْ بِسَبَبِ مُضَايِقِيهِمْ وَزَاحِمِيهِمْ.¹⁹ وَعِنْدَ مَوْتِ الْقَاضِي كَانُوا يَرْجِعُونَ وَيَفْسُدُونَ أَكْثَرَ مِنْ آبَائِهِمْ بِالذَّهَابِ وَرَاءَ آلِهَةِ أُخْرَى لِيَعْبُدُوهَا وَيَسْجُدُوا لَهَا. لَمْ يَكْفُوا عَنِ أَفْعَالِهِمْ وَطَرِيقِهِمُ الْقَاسِيَةَ.²⁰ فَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَقَالَ، مِنْ أَجْلِ أَنْ هَذَا الشَّعْبُ قَدْ تَعَدَّوْا عَهْدِي الَّذِي أَوْصَيْتُ بِهِ آبَاءَهُمْ وَلَمْ يَسْمَعُوا لِمِصَوْتِي²¹ فَأَنَا أَيْضًا لَا أَعُودُ أُطْرِدُ إِنْسَانًا مِنْ أَمَامِهِمْ مِنْ الْأُمَّمِ الَّذِينَ تَرَكَهُمْ يَشُوعُ عِنْدَ مَوْتِهِ.²² لِأَمْتَحِنَ بِهِمْ إِسْرَائِيلَ، أَيَحْفَظُونَ طَرِيقَ الرَّبِّ لِيَسْلُكُوا بِهَا كَمَا حَفِظَهَا آبَاؤُهُمْ، أَمْ لَا.²³ فَتَرَكَ الرَّبُّ أَوْلَادَ الْأُمَّمِ وَلَمْ يَطْرُدْهُمْ سَرِيعًا وَلَمْ يَدْفَعْهُمْ بِيَدِ يَشُوعَ.